



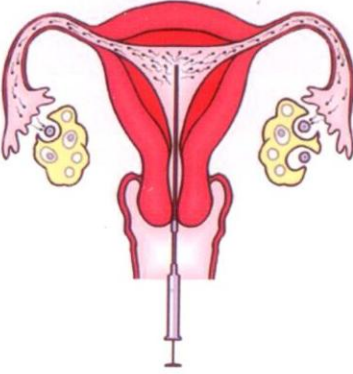
المركز الطبي الدولي
International Medical Center

الحقن الصناعي
(حقن السائل المنوي داخل الرحم) - IUI



دقة التشخيص والعلاج

ماذا يعني الحقن الصناعي؟



الحقن الصناعي هو علاج لبعض حالات العقم الناجمة من ضعف أو إنعدام التبويض عند الزوجة أو ضعف بسيط بعدد أو حركة الحيوانات المنوية. حيث تستخدم أنواع مختلفة من الأدوية لزيادة فرص التبويض لدى الزوجة وعندما يتضح من الفحوصات المخبرية والأشعة فوق الصوتية إقتراب موعد التبويض يطلب من الزوج تقديم عينة من السائل المنوي والتي يتم تحليلها في المختبر لإستبعاد الحيوانات المنوية الميتة والضعيفة الحركة ثم يقوم الطبيب بعد ذلك بحقن عينة السائل المنوي القوية (الصفوة) داخل رحم الزوجة بإستخدام قسطرة خاصة.

تحليل السائل المنوي:

يقدم الزوج عينة من السائل المنوي قبل بدأ العلاج لفحصها وتحليلها تحليلاً خاصاً (متطور) لتحديد ما إذا كانت العينة ملائمة لهذا النوع من العلاج أو إذا ما كان هناك ضعف شديد بحركة أو عدد الحيوانات المنوية تستدعي اللجوء لإستخدام وسيلة أطفال الأنابيب.

تنشيط المبايض:

• إستخدام أقراص الكلوميدي.

يعتبر الكلوميدي (Clomiphene Citrate) أحد منشطات التبويض. يؤخذ هذا الدواء عن طريق الفم لتحفيز الغدة النخامية لزيادة إفراز هرمون تحفيز المبايض.

• إستخدام الحقن.

تستخدم حقن (Gonadotropins) كأحد الأدوية المنشطة للمبايض.

جميع السائل المنوي:

يطلب من الزوج إعطاء عينة من السائل المنوي يوم الحقن الصناعي ومن الأفضل أن يتم جميع هذه العينة في المستشفى قبل عملية الحقن بساعة على الأقل حتى يتم تحضير العينة (الصفوة) والتي تستخدم لعملية الحقن.

فوائد الحقن الصناعي:

١. يكون التبويض عند بعض السيدات غير منتظم أو غير حاصل وبالتالي إذا لم يكن هناك بويضة فلن يكن هناك فرصة للحمل بالطريقة الطبيعية. خلال دورة الحقن الصناعي يتم تنشيط المبايض ببعض الأدوية مما يساعد على إخراج (١-٣) بويضات خلال دورة العلاج. خلال دورة الحقن الصناعي يمكن إنتاج أكثر من بويضة قابلة للتلقيح وبالتالي فإن فرصة الحمل تكون أكبر بإذن الله.

٢. يكون التبويض عند بعض السيدات منتظم وشهري إلا أنه لأسباب غير معروفة لا يستطيع الحيوان المنوي الوصول لتلك البويضة وتلقيحها. خلال دورة التلقيح الصناعي حقن الحيوانات المنوية داخل الرحم ونحن بذلك نتخطى المهبل وعنق الرحم. الحقن داخل الرحم يزيد من عدد الحيوانات المنوية القوية (الصفوة) المتواجدة داخل الرحم وقناة فالوب وهذا بدوره يزيد من احتمال إلتقاء الحيوانات المنوية بالبويضة/البويضات مما يزيد من احتمال حدوث الحمل بإذن الله.



٣. يعاني بعض الرجال من نقص في عدد أو حركة الحيوانات المنوية وهذا بدوره ينقص فرصة إلتقاء الحيوانات المنوية بالبويضة وبالتالي ينقص احتمال حدوث الحمل.

خلال دورة الحقن الصناعي يتم تخضير السائل المنوي من الزوج بطريقة خاصة لإخراج الضعيف من الحيوانات المنوية وإبقاء القوي منها ثم حقن عينة السائل المنوي القوية هذه (الصفوة) داخل رحم الزوجة متخطية المهبل وعنق الرحم. هذا بدوره يزيد من عدد الحيوانات المنوية القوية داخل الرحم وقنوات فالوب مما يزيد من احتمال حدوث الحمل بإذن الله.

المضار والمضاعفات المحتملة للتلقيح الصناعي:

١. يمكن أن تسبب أدوية تنشيط المبايض تأثيرات جانبية على المدى القصير.

قد تسبب الأدوية المستخدمة في دورة العلاج الشعور بالإنتفاخ والغثيان أوالصداع والتعب أو تغييرات في المزاج.

على كمية الدواء المنشط ومدى إستجابة الزوجة للدواء. إن الحمل بالتوائم معرض أكثر للولادة المبكرة ومضاعفاتها وكذلك لإرتفاع ضغط الدم والسكر عند الأم وإحتياجها لعملية قيصرية أو حدوث نزيف بعد الولادة. كما أن الأطفال المولودين قبل إكتمال الحمل معرضون أكثر لدخول الحاضنات وتعرضهم للمشاكل الصحية لا قدر الله. كما أن إجاب التوائم المتعددة له أثار على الأسرة من النواحي المالية وكذلك النفسية. فعليه إذا ما حدث الحمل بالتوائم فإننا ننصح بالمتابعة مع طبيب إستشاري متخصص في الحمل الحرج.

لا يوجد إلى الآن أي دليل على أن الأطفال المولودين ببرنامج الحقن الصناعي يختلفون عن الأطفال المولودين بالطريقة الطبيعية من الناحيتين الصحية أو العقلية.

العوامل التي قد تنقص فرص إحتمال حدوث الحمل:

١. قد يتم إلغاء الدورة العلاجية نتيجة الإستجابة السريعة للمبايض. في بعض الأحيان قد تستجيب المبايض للأدوية المنشطة بطريقة سريعة وغير متوقعة مما يؤدي إلى نضوج البويضات بطريقة غير متزنة. إذا حدث ذلك فإنه يتم إلغاء الدورة العلاجية.
٢. قد يتم إلغاء الدورة العلاجية نتيجة عدم إستجابة المبايض. بالرغم من إستخدام أدوية تحفيز المبايض إلا أنه قد لا تكون هناك إستجابة وبالتالي تلغى الدورة العلاجية نتيجة عدم التبويض.
٣. عدم إمكانية الزوج إعطاء عينة سائل منوي. يطلب من الزوج إعطاء عينة سائل منوي في يوم الحقن الصناعي. إن وجود بعض القلق البسيط شيء طبيعي ولكن في بعض الأحيان قد تزيد حالة القلق لدرجة أن تؤثر على قدرة الرجل على تقديم عينة السائل المنوي في الوقت المطلوب. إذا توقع الزوجين حدوث ذلك فإننا ننصح بإعطاء العينة عدة أيام قبل الحقن لينتم تجميدها وإستخدامها في الوقت المطلوب إذا تعذر إعطاء عينة جديدة.
٤. عدم حدوث إخصاب. بالرغم من أن الحقن الصناعي يزيد من إحتمال الحمل نتيجة حقن السائل المنوي داخل الرحم. إلا أن ذلك لا يضمن بالضرورة حدوث إخصاب.

٥. عدم إنغراس الجنين ببطانة الرحم.

قد يتم الإخصاب وينتج جنين أو أكثر. ولكن قد لا يحدث إنغراس لتلك الأجنة ببطانة الرحم.

ما هي نسبة نجاح الحمل ببرنامج الحقن الصناعي؟

نسبة النجاح تتراوح من شخص لآخر نتيجة عدة عوامل من ضمنها عمر الزوجة ومدى ضعف أو قوة الحيوانات المنوية. يمكن للزوجين مناقشة ذلك بالتفصيل مع الطبيب المعالج.

ما هي تكاليف الدورة العلاجية؟

إن تكاليف الحقن الصناعي ثابتة لجميع الأزواج إلا أن تكاليف الأدوية المنشطة تتراوح من سيدة لأخرى بحسب عدة عوامل منها عمر الزوجة ومدى إستجابة المبايض للتنشيط.

هل هناك بديل للحقن الصناعي؟

بحسب التشخيص وسبب تأخر الحمل يوجد هناك بعض البدائل منها الجراحة أو إستخدام أطفال الأنابيب. يمكن للزوجين مناقشة جميع هذه البدائل مع الطبيب المعالج لمعرفة سلبيات وإيجابيات كلاً منها.

د. فوزان دريس

